

تركيا تحرز تقدما كبيرا في ملف الطاقة

كتبه غزوان مصري | 26 فبراير, 2014



ضمن سياسة تركيا المتعلقة بالأمن القومي، رسمت لها هدف استراتيجي يحقق لها الوصول للأمن الاقتصادي القومي وذلك بوضع ركائز أساسية لتحويل تركيا إلى مركز عالي لتخزين وعبور الطاقة إلى أنحاء العالم، وأن تكون وسيط لوجستي مهم في أمن الطاقة العالي والمر الآمن لعبور الطاقة من وسط آسيا إلى أوروبا.

فتركيا تبذل جهود كبيرة لتوفير الطاقة اللازمة لمواكبة تطورها الصناعي والتنموي الذي تشهده البلاد في السنوات الأخيرة، فهي تستورد 98% من حاجتها للغاز الطبيعي الذي يقدر بـ 50-52 مليار متر مكعب من روسيا وإيران وأذربيجان والغاز المسيل من نيجيريا والجزائر، كما أنها تنتج نصف حاجتها من الكهرباء من الفحم والغاز وتنتج ثلث حاجتها من الكهرباء من السدود المائية .

وقعت تركيا اتفاقية تعاون لبناء محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية مع شركة فرنسية يابانية في مدينة سنوب على البحر الأسود بقيمة 22 مليار دولار بطاقة إنتاجية 5000 ميغاوات تنتهي عام 2023، وأيضا اتفاقية أخرى مع شركة روسية لبناء محطة نووية لتوليد الكهرباء في مدينة مرسين على البحر الأبيض المتوسط بطاقة إنتاجية 4800 ميغاوات بقيمة 20 مليار دولار تنتهي عام 2019.

أعلن أردوغان أن تركيا تولى أهمية كبيرة لموضوع الطاقة المتجددة، التي ستسهم بنحو 20% من احتياجات تركيا من الكهرباء، وسترتفع هذه النسبة إلى 30% عام 2023.

كما أن تركيا وقعت في يونيو عام 2009 على مشروع خط أنابيب “نابوكو” الممتد بطول 3300 كيلومتر، والذي سينقل 31 مليار متر مكعب من الغاز سنويا من آسيا الوسطى إلى الاتحاد الأوروبي، ويبلغ إجمالي تكلفته 7,9 مليار يورو .

وخط أنابيب “باكو تبليسي جيهان”، الهادف إلى نقل بترول أذربيجان وبترول آسيا الوسطى والقوقاز وبترول كازاخستان عبر جورجيا إلى ميناء جيهان التركي الواقع على البحر الأبيض المتوسط بخط طوله 1776 كلم، ويجعل هذا المشروع تركيا تتحول إلى جسر للطاقة وممر بين الشرق والغرب.

كما تسعى تركيا لمشروع خط الغاز العربي القادم من مصر وقطر والعراق إلى الاتحاد الأوروبي عبر الأراضي التركية .

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1948/>